الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام
16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1459) - الاثنين 21 جماد ثاني 1430هـ- الموافق 15 يونيو 2009م | 30 ريالاً

وجه الحكومة بتنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمرات المجالس المحلية

الرئيس: الأصوات النشاز لن تؤثر على مشروعنا الوطني الكبير

■ وجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الحكومة بالعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت بها المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية بالمحافظات.

وأكد فخامته خلال لقائه أمس اعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي بمحافظة الضالع على أهمية المؤتمرات في ارساء أسس قوية للانتقال نحو نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

وقال رئيس الجمهورية: إن الحكومة سوف تقف في اجتماع قريب أمام كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن تلك المؤتمرات.

من جهة أخرى أشار فخامة الاخ الرئيس خلال زيارته معسكر الشهيد عبود بالضالع الى أن مسيرة الوطن تواصل خطاها بكل ثقة واقتدار صوب تحقيق آمال وتطلعات أبناء شعبنا، وأنه لا يمكن لأي صوت من الأصوات الناعقة بالخراب أن تعرقل هذه المسيرة من الوصول الى تحقيق غاياتها المنشودة.

وأكد رئيس الجمهورية أن الوحدة ملك لكل أبناء اليمن الذين سيدافعون عنها ويصونونها.

ولفت فخامته الى أن الاصوات النشاز هي لقلة قليلة لا تعبر سوى عن نفسها ولا تؤثر على مسيرة البناء والتنمية والمشروع الوطني الكبير المتمثل في الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار.□

تفاصيل صـ٢

رؤية

الأصوات الناعقة بالخراب لا يمكنها أن تعرقل مسيرة الوطن وتقدمه..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

«المشترك» يواجه «المحليات» بالمركزية على أعضائه

فضائيات مأجورة.. وإعلام للبيع

الطريق أصبح سالكاً أمام المرأة

إلى حد ما... توصيات المؤتمرات الفرعية لامست «مزاج كل محافظة»

بحثاً عن وجبة «الخصوصية»!

كلمة الميثاق

المحليات وتطلعات المستقبل

التظاهرة الديمقراطية الوطنية التي عبرت عنها المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية في كافة محافظات الجمهورية جسدت فعالياتها المدى الذي بلغه الوعي الشعبي في استيعاب معطيات ومتطلبات مسيرة بناء اليمن الجديد في هذه الفترة التاريخية الهامة بكل استحقاقاته، وعلى ذلك النحو الذي شهدته مناقشات قيادات وأعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية اللصيقة بهموم واحتياجات السواد الأعظم من أبناء شعبنا اليمني ليكونوا بهذا المعنى هم أكثر تمثلاً لما يعتمل من مواقف تجاه تلك القوى التي تسعى الى اعاقة عملية التنمية والتطور المتسارع في مختلف مجالات ومناحي الحياة.. من خلال ما ينفذونه من أجندة مشبوهة تحاول عبر ماتقوم به عناصرها التخريبية جر الوطن الى الفوضى، مستخدمة اساليب ووسائل تعكس طبيعة تلك العناصر التي تربت في مستنقع الضغائن والأحقاد.. فكانت ثقافة الكراهية هي الخبث الذي تحاول زرعه بين أبناء الوطن الواحد، علها تصل الى بغيتها بجرهم الى مواقع تشغلهم عن مهامهم وواجباتهم الحقيقية على طريق النهوض والتقدم وتشييد صروح الغد الأفضل.

في هذا السياق جاءهم الرد قوياً مدوياً من مؤتمرات المجالس المحلية الفرعية متجاوزاً كل أطروحاتهم المشبوهة والضبابية على تعدد مسمياتها وتنوع اتجاهاتها وتخريجاتها المنبثقة من مؤتمرات التشاور والتضامن الى أطروحات مفتعلي الأزمات والفتن في الداخل والخارج.. فجميعهم يهدفون إلى الارتداد باليمن الى الخلف والى عهود الفرقة والتخلف غير مدركين انهم يسعون الى المستحيل لأنهم ضد قوانين التاريخ.. ولذا دائماً تخيب مساعيهم وتسقط مشاريعهم اليائسة، ويمضي شعبنا منتصراً إلى الأمام وهو ما تجلى في نتائج مؤتمرات المحليات والقرارات والتوصيات التي خرجت بها لتمضي التجربة الديمقراطية على هذا الصعيد إلى تعميق المشاركة الشعبية في صنع القرار والى ماهو أعمق وأبعد مدى.. فمن السلطة المحلية الى الحكم المحلي واسع الصلاحيات الذي يعني المزيد من اللامركزية..

لذا نقول ان أبناء اليمن لديهم الخبرة والتجربة والوعي الذي يجنبهم الوقوع في شراك الشعارات الفضفاضة ولن يؤثر فيهم الضجيج الذي يثيره البعض لإرباكه والدفع به الى مسارات متاهاتهم التي سيعلقون بها، أما الوطن فسيمضي موحداً وديمقراطياً الى الأمام يصنع حاضره ومستقبله غير آبه بما تقوم به تلك العناصر من افعال منافية للدستور والقانون مستهدفة الامن والاستقرار والوحدة الوطنية متصورة ان أوهامها يمكن ان تكون بديلة لواقع يمن الـ٢٢ من مايو المجيد.

رئيس مجلس الوزراء لـ«الميثاق»:

تعديلات دستورية وقانونية مرتقبة وإجراءات رادعة ضد المقصرين والمتورطين بقضايا الفساد

الحكومة تقف في اجتماع قريب أمام قرارات وتوصيات المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية

■ كتب/محمد أنعم:

أشاد دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء بالنجاح الكبير الذي حققته المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطات المحلية بالمحافظات وما شهدته من حوار شامل وجاد ونقاشات مسؤولة لقضايا التنمية وهموم المواطنين.

وأكد الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء -في تصريح لصحيفة «الميثاق»- أن القرارات والتوصيات التي خرجت بها مؤتمرات السلطات المحلية تشكل خطوة مهمة على طريق استكمال المشروع الوطني لبناء الدولة اليمنية الحديثة الذي تضمنته مبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الخاصة بتطوير النظام السياسي ومشروع التعديلات الدستورية.

مؤكداً في هذا السياق أن الحكومة ستقف في اجتماع قريب أمام قرارات وتوصيات المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

وكشف دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء عن تعديلات دستورية وقانونية مرتقبة وقرارات مهمة وجريئة سوف تتخذها الحكومة لرفع مستوى أداء الأجهزة التنفيذية في المحافظات استجابة لتطلعات المواطنين التي عبر عنها المشاركون في أعمال المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية بالمحافظات.

وأوضح الأخ رئيس مجلس الوزراء أن مؤتمرات المجالس المحلية قد شخصت المشاكل والصعوبات التي تواجه عملية التنمية في المحافظات ووضعت يدها على مكامن الخلل وأوجه القصور في عمل المكاتب التنفيذية .. مشيراً الى أن الحكومة ستقوم باستثمار نتائج هذا الحوار الشعبي الواسع والاستفادة منه وترجمة ما جاء فيها الى قرارات وخاصة ما يتعلق منها بتوفير الخدمات الأساسية، ومعالجة المشاريع الإنمائية والخدمية والاستثمارية المتعثرة، ووضع حد للتسيب والاهمال واللامبالاة في الوظيفة العامة.

مؤكداً على عدم التهاون في محاسبة المسؤولين المقصرين والمتورطين في قضايا الفساد تعزيزاً لدور الحكومة في اجتثاث وتجفيف بؤر الفساد، واستكمالاً لعملية الاصلاحات الاقتصادية المالية والادارية وتحقيق المزيد من النجاحات على صعيد البناء التنموي الشامل من خلال الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة.

وقال الدكتور مجور: إن الحكومة ستقوم خلال الفترة القادمة بإعداد البرنامج الوطني لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي وفقاً للتوصيات والآراء والملاحظات التي خرجت بها المؤتمرات المحلية الفرعية لما من شأنه ترجمة ما جاء في مبادرة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والمضامين المنبثقة عنها، وتحديداً ما يتعلق بتطوير منظومة الحكم والإدارة نحو الانتقال الى نظام الحكم المحلي.

مؤكداً أن الحكومة عازمة أيضاً على تعديل قانون السلطة المحلية الى قانون الحكم المحلي وكذلك تعديل النصوص التي تتعارض مع قانون الحكم المحلي في القوانين النافذة بهدف الوصول الى حكم محلي واسع الصلاحيات تجسيداً لتوجهات الإرادة السياسية من خلال توسيع المشاركة الشعبية في العملية التنموية وصنع القرار.

مشيراً الى أن الحكومة تعتزم استكمال مشروع التقسيم الإداري وإعداد القانون الخاص به، حيث سيتم إعادة النظر في التقسيم الإداري اعتماداً على أسس علمية واقتصادية واجتماعية.□

د.الإرياني: الوحدة هي الحدث التاريخي الأهم لأبناء شعبنا

■ أكد الدكتور عبدالكريم الإرياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر أن الوحدة اليمنية هي الحدث التاريخي الأول لأبناء شعبنا منذ آلاف السنين وهي القدر والمصير والتنمية والتعددية والديمقراطية والحوار الذي يسمح بالاجتهاد ويحمي الوحدة ويصون كرامة الإنسان.

وقال في اختتام أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بأمانة العاصمة -أمس الأحد: إن الوحدة ليست سلعة يتم تداولها في أسواق النخاسة.. فهي أمر ثابت تحقق بإرادة شعبية وتحميه إرادة شعبية.

وشدد الإرياني على ضرورة أن تكون المجالس المحلية على درجة عالية من الكفاءة والاقتدار، مؤكداً أنها صمام أمان العملية الديمقراطية والأداة الموصلة الى الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

وعبر عن أمله بأن يكون المؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية تأصيلاً آخر للديمقراطية والوحدة والتعددية السياسية والحوار المثمر والبناء.□

تفاصيل صـ٤

مصدر إعلامي: تبرير المشترك لقطاع الطرق إفلاس حقيقي

■ نصح مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي أحزاب اللقاء المشترك التعامل بمسئولية تجاه ما يحدث من أعمال تخريبية في بعض المناطق في المحافظات الجنوبية والشرقية وعدم التبرير للأعمال والممارسات الخارجة عن القانون المتمثلة ببث الكراهية وإثارة الفتنة واستهداف الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار في أوساط المجتمع. وقال المصدر الاربعاء الماضي: إن كافة أبناء الشعب اليمني على مستوى الوطن هم حراس الوحدة، وأن من يلجأون إلى استخدام السلاح وقطع الطرقات واستهداف أبناء القوات المسلحة والأمن والممتلكات العامة والخاصة وإرهاب المواطنين ويحاولون تمزيق الوطن هم من يهددون السلم الاجتماعي.. وأضاف : كان الأحرى باللقاء المشترك أن يتبينوا من هم الذين تسببوا في الأحداث التي شهدتها محافظة لحج الاثنين الماضي بدلاً من إعلان مواقف غير مسئولة ومحاولة تشويه الحقائق ، معتبراً موقف المشترك من أحداث لحج يكشف بأن هناك صيغاً ونصوصاً روتينية وجاهزة للبيانات والتصريحات والمواقف التي يصدرها اللقاء المشترك وأن ما يسمى بالناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك كالأطرش في الزفة لا يملك من أمره شيئاً.

وأضاف المصدر بأن الجميع يعلم حقيقة إفلاس المشترك وأنه غير قادر على تقديم أي جديد سوى تشويه الحقائق والإساءة إلى الدور الوطني الذي تقوم به القوات المسلحة والأمن وإلى المكتسبات الوطنية غير مدركين بأن عواقب تلك الممارسات ستنعكس سلباً عليهم وأن التاريخ لا يرحم.

وكان مواطن قتل وأصيب ثلاثة آخرون الاثنين الماضي عندما حاولت عناصر تخريبية مسلحة خارجة عن القانون اقتحام نقطة عسكرية في منطقة العند والتقطع لسيارة حكومية أثناء تشييع جثمان أربعة أشخاص .□

الكشف عن تورط «العلوي» و«طماح» في عملية قتل ضبّاط لحج

■ عارف الشرجبي:

■ قال مدير أمن محافظة لحج العميد صالح حسين العفيفي: إن التحريات الأمنية أكدت تورط عدد من قيادات ما يسمى بـ«الحراك» في جريمة الاعتداء الغادر على عدد من العسكريين في مديرية الملاح مساء ٤ مايو الماضي أسفر عنها استشهاد ضابطين وجندي.

موضحاً أن الشهادات التي حصلت عليها الأجهزة الأمنية من شهود عيان تفيد بتورط كل من المدعو «توفيق العلوي» و«طاهر طماح» وآخرين في نصب الكمين وإطلاق النار على المجني عليهم قبل أن يلوذوا بالفرار مستخدمين سيارة الأول.

وقال العفيفي: إن القضية الآن لدى النيابة العامة والتي بإمكانها إصدار أمر بالقبض القهري على الجناة وتقديمهم للمحاكمة كفارين من وجه العدالة.

وكانت الأجهزة الأمنية بلحج أحالت ملف القضية الى النيابة العامة يوم السبت الماضي متضمناً كافة الأدلة التي تدين المتورطين لاستكمال الإجراءات القانونية لمحاكمتهم.□

□ □ □

أجهزة الأمن تقبض على الممول المالي لـ«القاعدة» في اليمن والسعودية

■ نجاحاً جديداً حققته أجهزة الأمن اليمنية تمثل بإلقاء القبض على المسئول المالي لتنظيم القاعدة في اليمن والسعودية، بحسب مصدر أمني أعلن ذلك لموقع «٢٦ سبتمبر نت» أمس الأحد.

وقال المصدر: إن المقبوض عليه يدعى حسن حسين بن علوان سعودي الجنسية وهو الممول المالي للعمليات التي تنفذها عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في اليمن والسعودية، كما يعد من أخطر العناصر الارهابية في التنظيم.□

مؤتمر حضرموت: طفح الكيل.. ويجب التصدي لعناصر الفتنة

■ أهاب الاستاذ عوض عبدالله حاتم عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت بالدور الوطني الذي يقوم به اعضاء المؤتمر الشعبي العام في التصدي للأصوات النشاز ودعاة الكراهية والاعمال الفوضوية ودعاهم الى الوقوف صفاً واحداً لمواجهة مثيري الفتن. جاء هذا في اللقاء الذي ترأسه أمس في مدينة المكلا وضم الاخوة قيادات فروع المؤتمر بمديرية مدينة المكلا وقطاعي الشباب والنساء بالاضافة الى قيادات المؤتمر في مديريات «المكلا وحجر، وأرياف المكلا، ويبعث، وبروم، وميفع، ومديرية غيل باوزير» وبحضور عدد من القيادات المؤتمرية في الهيئات التنفيذية.

وشدد حاتم على أهمية دور اعضاء المؤتمر في ايضاح الحقائق للجماهير وكشف مرامي وأهداف العناصر التخريبية التي تقوم بأعمال الشغب والفوضى وتعتدي على المصالح العامة والخاصة، وتدفع بعناصرها ومنهم صغار السن لارتكاب أعمال مخالفة للقانون وترويع النساء والاطفال وعابري السبيل وتعطيل حركة المارة والتجارة في المدينة.

وفي الوقت الذي ثمن رئيس الفرع التعامل المرن الذي تعاملت به اجهزة الأمن مع مثيري الشغب.. إلاّ أنه قال: «طفح الكيل.. ولن نقبل اطلاقاً بعد اليوم أي اعتداء على المواطنين الآمنين، وعلى رجال الأمن الذين يقومون باداء مهامهم وتنفيذ واجباتهم الوطنية.

وأضاف: على اعضاء المؤتمر وانصاره وجميع المواطنين التصدي لمثيري الفتنة كواجب وطني.. واستطرد رئيس الفرع قائلاً: لا أخفيكم سراً أن لدينا معلومات دقيقة وتفاصيل كثيرة عن العناصر التي تثير الشغب ومن يقف وراءهم، وكل من يقدم لهم الدعم المالي.

ودعا رئيس الفرع بحضرموت اعضاء المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الاضطلاع بدورهم الوطني وترك السلبية والاتكالية.. وقال: يكفي ما مضى.. ومن يختار موقف المتفرج فإنه لن يخدم إلاّ أعداء الوطن والوحدة.□

قدمت ٧٥ إنذاراً أخيراً

هيئة مكافحة الفساد تتسلم ٩٠٠٧ إقرارات بالذمة وتتابع أكثر من ألفين

■ كشفت الهيئة العليا لمكافحة الفساد في تقرير لها للعام ٢٠٠٩م رفعته الى فخامة الأخ رئيس الجمهورية وهيئة رئاسة مجلس النواب وتلقت «الميثاق» نسخة منه أنها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٠٩م تلقت ٢٨ بلاغاً بقضايا فساد و٢٩ شكوى تم حفظ ٧ شكاوى و٣ بلاغات لعدم دخولها نطاق اختصاص الهيئة.

وقالت الهيئة: إنها تلقت «٩٠٠٧» اقرارات بالذمة المالية وذلك من اجمالي ١٢ ألفاً و٣٣٣ استمارة اقرار، كانت قد سلمتها لعدة جهات، وتواصل الهيئة متابعتها للبقية المتأخرين، كما قامت بإرسال «٧٥» انذاراً لمتأخرين منحتهم فرصة أخيرة.

وطبقاً للتقرير لاتزال الهيئة تتابع هيئة رئاسة مجلس النواب لإدراج المقترح المقدم منها بإضافة نصوص تجريمية وعقابية إلى قانون الجرائم والعقوبات رقم «١٢» لسنة ١٩٩٤م لمعاقبة المتورطين بقضايا فساد. واتفقت الهيئة مع جميع الجهات المعنية بمكافحة الفساد على انشاء لجنة مشتركة لمراجعة الاطار التشريعي والقانوني لمكافحة الفساد في اليمن مع امكانية ان تضطلع اللجنة بالعمل على مواءمة قانون مكافحة الفساد مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.□

الأطباء يعلنون الاضراب في صعدة:

إيقاف قيادات أمنية على خلفية اختطاف تسعة أجانب

■ «الميثاق»-خاص:

■ كشفت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن عدداً من القيادات الأمنية في محافظة صعدة قد أوقفت عن العمل بسبب الاهمال والتقصير الذي أدى الى اختطاف تسعة أجانب عاملين في المستشفى الجمهوري بصعدة أمس الأول.. وقالت المصادر: إن أحد العناصر المخربة التابعة للمخرب الحوثي هو الذي يقف وراء عملية اختطاف سبعة المان هم مهندس كهربائي بالمستشفى الجمهوري وزوجته وأطفاله الثلاثة: بنتان وولد، وممرضتان، ومهندس بريطاني كان يقوم بزيارة لزملائه في المستشفى، ومدرسة كورية لأبناء الأطباء العاملين بالمستشفى.

وأوضحت المصادر أن عملية الاختطاف تمت في منطقة غراز جنوب مدينة صعدة «٢-٣كم» وتم اقتياد المختطفين على متن سيارة يابانية من طراز «فيتارا» سوداء، باتجاه منطقة سفيان الواقعة في بني معاذ، ومن ثم الى منطقة نشور.. إلى ذلك أكدت المصادر أن أطباء مستشفى السلام بصعدة قدموا استقالاتهم مطالبين بتأمين سلامة الطريق والافراج عن زملائهم.. في حين قامت ادارة المستشفى بإيقاف العمل في العيادات الخارجية ما عدا الطوارئ.. وأضافت ذات المصادر أن أطباء المستشفى الجمهوري بصعدة والعاملين فيه أعلنوا اضرابهم حتى يتم اطلاق سراح زملائهم المختطفين الذين يعملون معهم في نفس المستشفى وملاحقة الخاطفين والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة حتى ينالوا الرادع.□

تحويل عدد من المدارس إلى معسكرات للميليشيات التابعة للحوثي

■ أوضحت مصادر مطلعة في محافظة صعدة لـ«الميثاق» أن عناصر التخريب التابعة للمدعو الحوثي بدأت بتحويل عدد من المدارس الى معسكرات تدريب وبؤر للترويج للأفكار الإرهابية والنعرات الطائفية والمذهبية والتكفيرية. مشيرة الى أنه قد تم في منطقة دماج عزلة آل الدمينة تحويل مدرسة لإعداد ميليشيات جديدة تابعة للحوثي، بالاضافة الى عدد آخر من المدارس في نفس المديرية.. كما هو الحال بالنسبة لمديريتي ساقين وحيدان، وفي بني معاذ مديرية سحار.

الى ذلك كان مصدر محلي في محافظة صعدة أكد أن المدعو عبدالملك الحوثي قد وجه ميليشياته بالاستيلاء على بعض المدارس في بعض المديريات التي توجد فيها عناصره وذلك لإقامة مراكز تدريبية وتضليل السذج بأفكاره، كما اقام مراكز تدريبية نسوية في منطقتي الخمرات والطلح. وأوضح المصدر أن المدعو الحوثي يهدف أيضاً من وراء ذلك الى نسف الجهود المبذولة على طريق إحلال السلام في المحافظة وعرقلة جهود البناء والإعمار.□

المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية:

نحو تنمية قدرات المجتمع المحلي سياسياً واقتصادياً واجتماعياً